



استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم

كلية التربية – جامعة المنصورة



وافق مجلس الكلية
بجلسته رقم (295)
بتاريخ 2021/2/15م علي
اعتماد استراتيجية
التدريس والتعلم
والتقويم

وَأَلا: استراتيجية التدريس والتعلم:

تتمثل استراتيجيات التدريس والتعلم في خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف للاستفادة من الامكانيات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها، ومن أبرز تلك الاستراتيجيات:

❖ **المحاضرة المطورة:** هي من أقدم استراتيجيات التعليم، وأكثر الطرق شيوعاً حتى الآن، وهي عبارة عن قيام عضو هيئة التدريس بتقديم المعارف للطلاب وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضوع المطروح، ويتمثل دور المعلم في كونه مصدر المعرفة الاساسي: فهو الذي يتخير موضوع المحاضرة ويعد لها اعدادا جيدا، كذلك هو من يتيح فرص المشاركة للطلاب اذا اراد ذلك، بينما يكمن دور الطالب في تلقي المعرفة، **ومن مميزاتها:** مناسبتها للكم الهائل من اعداد الطلاب داخل قاعات الدراسة، واتاحة الاتصال بين المحاضر والطلاب ذو اتجاهين، **بينما من عيوبها:** عدم مراعاة ايجابية الطلاب وما بينهم من فروق فردية، وافتقاد المحاضر للمصادر العلمية اللازمة للتغذية الراجعة.

❖ **استراتيجية حلقات النقاش:** وهي حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة، **ومن مميزاتها:** دعم وتعميق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية، واعتمادها على أسلوب الفهم وليس الحفظ والاستظهار، وقياس مستويات عقلية أعلى مستوى التذكر، إضافة إلى دورها في زيادة فاعلية واشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم، وتزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم، **ومن عيوبها:** الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف، والتسبب في إثارة الفوضى وضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين .

❖ **استراتيجية العصف الذهني:** ويقصد بها توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، **ومن مميزاتها:** تفعيل دور الطلاب في المواقف التعليمية، وتحفيزهم على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة

لل قضايا التي تعرض عليهم , وتحفيز الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين , من خلال تطويرها والبناء عليها, بما يضمن احترام وتقدير آراء الآخرين, **وتتمثل مبادئ هذه الاستراتيجية في:** رجاء التقييم, وإطلاق حرية التفكير, التركيز على الكم قبل الكيف.

❖ **استراتيجية الخرائط الذهنية:** وتعني تنظيم الموضوع المقروء في صورة مرئية, تبين العلاقات بين الأفكار, والمفاهيم والشخصيات الواردة في الموضوع و توضح علاقة الجزء بالكل, والأفكار الرئيسة بالتفاصيل الجزئية عن طريق رسم دوائر, أو مربعات, أو مستطيلات تحتوي على كلمات أساسية وأخرى فرعية, وترتبط مع بعضها بأسهم وخطوط توضح العلاقة بين ما يوجد في الدوائر والمربعات والمستطيلات, **ومن مميزاتها:** تجعل المتعلم منتجا للمعرفة لا مستهلكا لها, وتنمية العمليات العقلية التعليمية ومنها: الملاحظة والاستنتاج والوصف والتصنيف والتنظيم و التحليل والتفسير, وتقوي علاقة الالفة والانسجام بين المدرس والتلاميذ, **ومن عيوبها:** قلة المادة العلمية التي يحصل عليها الطلاب في وقت طويل, وتصنيفها كطريقة معقدة, تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.

❖ **استراتيجية التدريس المصغر:** عبارة عن مواقف تدريسية تتم في وقت قصير (10 دقائق), يتدرب فيها الطلاب / المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي, غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس, **ومن مميزاتها:** التقليل من تعقيدات وحدة الموقف التعليمي (وخاصة أعداد الطلاب الكبيرة) الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد, والتدرج في عملية التدريب وتطوير المهارات التدريسية, وإتاحة الفرصة للتغذية الراجعة من مصادر متعددة, وإحداث التغيير الايجابي في اتجاهات المعلمين / المتدربين ويزيد من ثقتهم بأنفسهم, **وتتمثل مراحل هذه الاستراتيجية في:** الارشاد والتوجيه, المشاهدة, التحضير للدرس, التدريس, الحوار والمناقشة, إعادة التدريس, التقويم, الانتقال إلى التدريس الكامل.

❖ **استراتيجية حل المشكلات:** و تعني طرح الموضوعات العلمية على صورة سؤال يحتاج الى اجابة والاجابة تستدعي اثاره الطلبة لجميع المعلومات وفرض الفروض واختبارها والوصول للحل الصحيح, **ومن مميزاتها:** تنمية التفكير العلمي, تمكين المتعلم من نقل ما تعلمه إلى الواقع العلمي, تحفيز الاعتماد على الاكتشاف والبحث والاطلاع , وتنمية مهارات العمل الجماعي, ومهارات تطبيق

النظريات والمفاهيم العلمية. وينعكس هذا على اعطاء الفرصة للأبداع والابتكار, **ومن أبرز عيوبها:** الصعوبة في تحديد المشكلة , والنقص في الكفاية التنظيمية , والنقص في البيانات والمعلومات او غيابها, إضافة إلى افتقار صانع القرار الى القدرة والكفاية التقنية.

❖ **استراتيجية التعلم بالاكشاف:** وهي عملية تفكير تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل, **ومن مميزاتها:** زيادة قدرة الطلاب على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية, وتنمية اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات, وتشجيع الإقبال على المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما, وتحفيز بناء الهيكل الإدراكي والبناء المعرفي الذي تنتظم فيه المعرفة لدي المتعلمين, واتاحة فرصا عديدة للمتعلم للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي, وتشجيع المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية والحث علي التعلم الذاتي, **وتتمثل أنواع الاكتشاف في:** الاكتشاف الموجه, والاكتشاف الحر, والاكتشاف شبه الموجه.

❖ **استراتيجية التعلم التعاوني:** وهونوع من التعليم الصفّي يشترك فيه الطلاب معاً في التعلم في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة وتضم الواحدة طلاب من مختلف المستويات في الأداء (العالي والمتوسط والضعيف و) لكنها متجانسة من حيث مستوى قدرتها على مستوى جميع المجموعات في الصف بقدر الإمكان وتؤدي هذه المجموعات مهمات معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة, **ومن مميزاتها:** تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية لدى الطلاب, واحترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم, وزيادة قدرة الطالب على اتخاذ القرار, وتنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات, وتنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر, **ومن معوقات تنفيذ الاستراتيجية:** ضيق غرفة الفصل, كثرة أعداد الطلاب في الفصل, وضيق الوقت, وضعف المهارات التعاونية لدى الطلاب, و ضعف مهارات المعلمين في استخدام أسلوب التعلم التعاوني.

❖ **استراتيجية لعب الأدوار:** و هو أحد أساليب التدريس أو التدريب التي تُستخدم في تعليم الجماعة, ويلعب فيه الطلاب أدوار الأبطال؛ لتوضيح موقف معين أو التوصل إلى حل مشكلة من خلاله, **ومن مميزات هذه الاستراتيجية:** توفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الأدوار,

وتوجيه اهتمام الطلاب نحو الموضوع المطروح للعرض والحوار, التدريب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها, والتعمق في المشاعر الإنسانية وأساليب التفكير لدى الآخرين, بناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية, والقدرة على ممارسة الأوضاع الصعبة المحتملة في بيئة آمنة, ويعتبر هذا الأسلوب بمثابة مختبر لتحليل العلاقات بين الأشخاص والعلاقات بين القيم, **وتتمثل أنواع لعب الأدوار في:** لعب الأدوار المقيد, لعب الأدوار المبني على نص غير حوارى, لعب الأدوار الحر.

❖ **استراتيجية سرد القصة:** هي طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي, **ومن مميزاتها:** توفير المتعة والتسلية, تنمية الثروة اللغوية للطالب, وإثراء معجمة اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية, يمكن أن تضاف إلى خبراته اللغوية السابقة, ربط الطالب بعادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه, وتوحي له باحترامها وعدم الخروج عنها, فتساعده بذلك على التكيف والتواءم مع مجتمعه, وتزويد الطالب بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته عن طريق ما تحمله القصة من جديد في هذا الصدد, وتنمية خيال الطلاب وإتاحة الفرصة لهم بتصوير الأشياء والأحداث, والتنفيس عن بعض العواطف والمشاعر المكبوتة في نفوس الطلاب, وتطوير مهارتى الاستماع والتحدث, **ومن عيوب تلك الاستراتيجية:** سلبية التلاميذ, والمعلم هو مصدر المعلومات, انخفاض التحصيل, وعدم القدرة على تنمية المهارات اليدوية.

❖ **استراتيجية التعلم القائم على المشروع:** وتعني: عمل ميداني يقوم به الطلاب ويتسم بالناحية العملية التطبيقية, فمن خلالها يتم ربط المحيط الجامعي بالمحيط الاجتماعي, **وتتميز ب:** تنمية روح العمل الجماعي والتعاون, كما هو الحال في المشروعات الجماعية, وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية, التشجيع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين, يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية, وإعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة بحيث يترجم ما تعلمه نظرياً إلى واقع ملموس, وتشجيعه على العمل والإنتاج, وتنمية الثقة بالنفس وحب العمل, والتشجيع على الإبداع والابتكار, وتحمل المسؤولية, **ومن أبرز عيوبها:** تستغرق مدة زمنية طويلاً لتنفيذها, وتتطلب تكلفة مادية كبيرة لتوفير الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ المشروع, وتمر عملية إنجاز المشروع بأربع خطوات: اختيار المشروع, وضع الخطة, تنفيذ المشروع, تقويم المشروع.

❖ **استراتيجية المناظرة:** هي نوع من أنواع الأنشطة التي يستخدم فيها الطلاب مجموعة من المهارات حيث أنهم من خلال تحضيرهم للمناظرة يوظفون مهارات بحثية للإلمام بالموضوع، إضافة إلى أنهم يفكرون بشكل ناقد واستراتيجي للوقوف أمام زملائهم، **ومن مميزاتهما:** تعزيز الثقة بالنفس والإتزان وتقدير الذات لدى المتعلمين، واكتساب معارف متعددة والخوض في علوم شتى خارج نطاق المواد الدراسية للمتعلمين، وتوفير أنشطة تعزز الإنخراط الحيوي والفعال للمتعلمين، وتطوير مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير النقدي، وتنمية مهارات التحليل والبحث العلمي وتدوين الملاحظات لدى المتدربين، وتطوير قدرة المتعلمين على الاتزان وتقديم الحجج البناءة واستخدام المنطق والأدلة، وتنمية القدرة على بناء وتقديم الخطب الفعالة، والتشجيع على العمل الجماعي، **ومن عيوبها:** الميول المختلفة لدى المعلمين، واختلاف معايير التقويم لدى المعلمين وبالتالي اختلاف درجات المقومين ولو لنفس الطالب، وتتطلب مهارة عالية من المقيم وهي تختلف من معلم إلى آخر.

❖ **استراتيجية دراسة الحالة:** أحد استراتيجيات التدريس التي تهدف إلى وضع الطالب في مواقف قد يواجهها ضمن بيئة العمل المتوقعة وعادة تصاغ دراسة الحالة على أساس حل المشكلات لمساعدة الطلاب ليكونوا نشطاء ومستقلين في تعلمهم وقادرين على حل المشكلات التي قد تواجههم في المجال المهني، وهي أيضاً مجدية في حال عدم توفر بيئة عمل حقيقية لتدريب الطلاب، **ومن مميزاتهما:** تنمية قدرة الطلاب على المناقشة وإبداء الرأي والتحلي بالموضوعية في معالجة تلك القضايا والمشكلات، واكتسابهم التفكير المنهجي المنظم المتصل بمعالجة الحالات والقائم على انتقاء المعطيات الأساسية واللازمة، واستخدامها وتقويمها، وتنمية القدرة على إدراك الحلول الممكنة واختيار أكثرها ملاءمة ونجاعة، واتخاذ القرار المناسب انطلاقاً منها.

❖ **استراتيجية التعلم الإلكتروني:** وهي استراتيجية تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو، **ومن مميزاتهما:** نمط من أنماط التعلم عن بعد يتم من خلالها إتاحة فرص التعلم لمختلف فئات المجتمع في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لقدرات المتعلم، وتسهم في تنمية تفكير المتعلم، حيث يجعله أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً وتواصلًا

مع الآخرين وفقاً لفلسفة هذا النمط التعليمي، والتغلب على من المشكلات التربوية، مثل: مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة، ونقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، وقلة الإمكانيات المتاحة في الكليات من مبانٍ ومختبرات وغير ذلك وبالتالي يساعد التعلم الإلكتروني على خفض تكلفة التعليم، وتشجيع سرعة نقل وإيصال المعلومات إلى المتعلم، بالإضافة إلى إمكانية وسهولة تحديث المعلومات والموضوعات على المواقع الإلكترونية، وبالتالي سهولة الحصول على تغذية راجعة مستمرة، وإلغاء الفروق الفردية بين المتعلمين وتحويلها من فروق في القدرات إلى فروق في الزمن، **ومن أبرز عيوبها:** القصور في ممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها، وارتفاع تكلفة التعلم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولى من تطبيقه، مثل تجهيز البنية التحتية والأجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك، والشعور بالملل والإرهاق نتيجة الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة، وكثرة مشاعر القلق عند المتعلم عند وجود أي خلل في البرنامج.

❖ **استراتيجية العروض العملية:** هي كل ما يستخدمه المعلم من تجارب ووسائل ونماذج في تدريس العلوم ويقوم بعرضها على التلاميذ. وتسمى (بالنمذجة) لأن المتعلم يلاحظ نماذج لما هو مراد منه تعلمه ويحاول محاكاتها، **ومن مميزاتها:** توفير مجال كبير لنقل الخبرات لجميع طلاب الفصل، و اقتصاد في التكلفة خاصة للأجهزة عالية الثمن، وفاعليتها في إجراء التجارب التي يتم استخدام مواد خطيرة فيها مثل تفاعل الصوديوم مع الماء أو استخدام أجهزة الجهد الكهربائي مثل (فاندو جراف)، وتمكن المعلم من تدريس أكبر قدر من المادة الدراسية بطريقة منظمة في وقت أقل، وتسهم في تحقيق بعض الأهداف مثل تدريس المعلومات بطريقة وظيفية وتنمية التفكير، **ومن أبرز عيوبها:** يأخذ المتعلم وقتاً طويلاً للحصول على معلومة كان يمكن تقديمها له في معشار ذلك الوقت أو أقل بالطرق اللفظية، **مُكَلِّفة، وتمثل خطوات إنجاح العروض العملية في:** الإعداد الجيد للعرض، تهيئة الجو الملائم للعرض، الأداء الجيد للعرض، الزمن المناسب للعرض، إجراء العروض التوضيحية مسبقاً قبل عرضها أمام الطلاب، وأن تكون العروض "مفاجأة" للطلاب لم يسبق لهم رؤيتها.

❖ **استراتيجية التعلم التوليدي:** عملية نشطة يتم خلالها بناء صلات بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة وجوهر نموذج التعلم التوليدي هو أن العقل أو الدماغ ليس مستهلكاً سلبيًا للمعلومات فبدلاً من ذلك هو يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزنة لديه، **ومن مميزاتها:** تأثير الأفكار الموجودة في البنية

المعرفية لتعلم لدي الطلاب تؤثر علي المعلومات التي يحصلون عليها من حواسهم وعلى نوعها كذلك من حيث الاهتمام بها أو تجاهلها, تحفز عملية ربط المتعلم بين المعلومات الجديدة وتلك الموجودة في بنيته المعرفية السابقة بحيث يكون للتعلم الجديد معني وهدف, وتزداد هذه العملية قوة كلما زادت الروابط بين المعرفة الجديدة والمعلومات القديمة وكلما تحمل المتعلم الجزء الأكبر من عملية تعلمه, **ومن عيوبها:** يتطلب تطبيق تلك الاستراتيجيات التدريب الجيد والشاق للمعلمين لتحقيق أهداف تلك الاستراتيجيات، وكذلك المتابعة المستمرة لخطوات التطبيق, ولها أربع أطوار (مراحل) هي: الطور التمهيدي, والطور التركيزي, طور التحدي, طور التطبيق.

❖ **استراتيجية التعلم التأملية:** عملية التحليل النقدي التي يطور بها المعلم لدى طلابه مهارات التفكير المنطقي واصدار أحكام مبنية على الفكر والتأمل, في ضوء مجموعة من الأساليب أهمها: الكتابة, سجلات الحالة, المواقف التعليمية الاجتماعية, التعلم الالكتروني, واستخدام القصة والمجاز, **ومن مميزاتها:** تحسين فهم الذات والاستعداد للنقد الذاتي, وزيادة الميل للتحليل الذاتي و معرفة نقاط القوة والضعف, وتحسين قابلية المتعلم للتعلم من أخطأه, وزيادة الاهتمام بالذات والنمو المهني, وتحفيز الرغبة في ملاحظة الزملاء, وتعزيز الدافعية والثقة بالنفس والاحساس بالامن, وإثراء التوجه نحو حل المشكلات, **ومن عيوبها:** التأمل يتطلب وقتاً, إضافة إلى الحاجة إلى مواجهة مهام معقدة واتخاذ قرارات سريعة, وتتمثل خطوات هذه الاستراتيجية في: وصف الموقف وجمع المعلومات, تحليل التجربة, التفكير في البدائل والتحسين, التلخيص واتخاذ القرار.

❖ **استراتيجية التدريس الاستنباطية:** هي صورة من صور الاستدلال حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية, و تستخدم في تدريس القواعد العامة مثل النظريات والقوانين ، وعندما نريد تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات بمختلف صورها, **وتتمثل خطواتها في:** عرض المعلم القاعدة العامة (قانون - نظرية - مسلمة) على الطلاب وشرح المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة, ثم إعطاء المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة, وأخيرا تكليف الطلاب لحل عدة مشكلات بتطبيق القاعدة عليها.

❖ **استراتيجية التدريس الاستقرائية:** و هي أحد صور الاستدلال بحيث يكون سير التدريس من الجزئيات إلى الكل ، والاستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات ثم صياغتها على صورة قانون أو نظرية, **وتتميز هذه الاستراتيجية بعد مميزات أبرزها:** بقاء المعلومات التي تُكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تُكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء، لأنّ ما يتوصّل إليه المتعلّم بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر ممّا يقدمه المعلّم إليه, إضافة إلى أن المتعلّم الذي يتوصّل إلى تعميم ما، أو يستنتج قاعدة ما بهذه الطريقة يستطيع بعد مرور زمن ولو كان طويلاً أن يصل إلى التعميم أو القاعدة نفسها إذا نسيها، فخطوات التفكير في الحصول عليها تبقى معه, وتحفيز فهم المتعلّمون التعميمات التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلّم أكثر من تلك التي يقدّمها المعلّم إليهم مهياً، أو التي يجدونها في كتبهم المقرّرة, سهولة تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها المتعلم بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدّم إليه مهياً، وذلك لحسن فهمه له, وتنمية الاستقلالية في التفكير والاتجاهات, **ومن أبرز عيوبها:** يتعذر تطبيق هذه الطريقة في دروس كسب المهارات, وتتعارض هذه الاستراتيجية مع مبادئ علم النفس الحديث بإهمالها الدوافع الداخليّة للفرد واستعداداته للنواحي الوجدانيّة, وتهتم بدراسة المادّة وتقديم الأفكار الجديدة، وإهمال الحياة ومشكلاتها, إضافة إلى اقتصرها على المتعلّمين أصحاب المواهب والقدرات العالية, كما أنها تحتاج إلى فترة زمنية طويلة.

❖ **استراتيجية التعليم باستخدام المتشابهات:** هي استراتيجية يستخدمها المحاضر للربط بين الخبرات السابقة للمتعلم و الخبرات الجديدة . او هو محاولة لايجاد علاقة بين موضوعين متشابهين يعرف المتعلم احدهما ولا يعرف الآخر . فيحاول ايجاد السمات المشتركة بين الموضوعين . تقوم هذه الاستراتيجية على الاستدلال القياسي التماثلي, **ومن مميزاتاها:** تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات, وتشجعه على الاكتشافات العلمية, وتعمل تعمل قنطرة بين المفاهيم المألوفة و المعلومات السابقة والبنية المعرفية الجديدة, **ومن عيوبها:** عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين , وعدم ملاءمتها لجميع المتعلمين لان ليس كل متعلم له القدرة على الاستدلال القياسي فلا يستطيع الوصول الى التماثل بين المفهومين.

❖ **استراتيجية التعلم باستخدام المتناقضات:** استراتيجية حديثة لتعديل الأخطاء المفاهيمية السابقة عند المتعلم بالمفاهيم الجديدة و عمل تلاؤم بين المعرفة السابقة و المعرفة الحالية (الجديدة) ؛ فالمتناقضات هي الاختلاف بين مايعتقده المتعلم وبين الحقيقة وفى حالة تعارض او رفض العقل للمفاهيم الجديدة يودى ذلك الى حالة عدم استقرار مفاهيمى واذا جاء ما يخالف البنية العقلية يحدث عدم اتزان عند المتعلم, **ومن مميزاتها:** تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية , بالإضافة الى الأهداف الاجتماعية , وتوفير التعلم النشط , إضافة إلى التكلفة ليست عالية تبعا لطبيعة المحاضرة , **أما عيوبها فتتمثل في:** يتفاعل معها المتعلم المتفوق فقط , وتحتاج لفترة لتعديل الأخطاء المفاهيمية لدى بقية المتعلمين , ولا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

❖ **استراتيجية التعلم الذاتي:** وهي استراتيجية يقوم فيها الطلاب بتعليم أنفسهم، وذلك باستخدام أى مواد أو مصادر لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم، وتهدف إلى صقل المعارف المتوافرة عند المتعلم، **ومن مميزات هذه الاستراتيجية:** تساعد على تطوير القدرات والمهارات أكثر من غيرها لارتباطها بعوامل تناسب المتعلم، كما أنها تتيح للمتعلم اختيار الأساليب التى يرغب وجودها فى العملية التعليمية لتوفر مساحات واسعة من الخيارات التى تناسب كل فرد، كما أن أهم مميزات هذا النوع من الاستراتيجيات هو انتقال محور التعليم من المعلم إلى المتعلم، **ومن عيوب هذه الاستراتيجية:** انخفاض التفاعل بين المعلم والمتعلمين، والإحساس بالملل وعدم الرغبة بالتحدى.

❖ **استراتيجية التعلم الهجين (المدمج أو الخليط):** وهي استراتيجية يتم في ضوئها مزج أو خلط ادوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع ما يتم في الفصول الافتراضية والتعلم الالكتروني أي انه "تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني, **ومن مميزات هذه الاستراتيجية:** خفض نفقات التعلم , وتقليل جهود المعلمين, إضافةً إلى زيادة فعالية وايجابية الطالب مقارنة بالتعلم التقليدي, وتحقيق متعة التعامل, وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين, وتوفير القدر الكافي من المرونة, و الاستفادة من التقدم التكنولوجي, وإثراء المعرفة الإنسانية, ودعم التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات, ومراعاة قدرات واحتياجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم, وتيسير التعلم بشكل متزامن وغير متزامن, **ومن أبرز المشكلات المرتبطة بهذا النوع من الاستراتيجيات:** نقص الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات, وصعوبة التعامل مع اللغة

الأجنبية عند وجود موضوعات أجنبية تتعلق بالمقرر, وصعوبات تتعلق بالبنية التحتية للمؤسسات التعليمية بالدولة مثل نقص أجهزة الكمبيوتر و قلة توافر أنظمة الاتصالات وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة, افتقاد التغذية الراجعة في أغلب الأوقات.

❖ **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس:** الذكاء الاصطناعي قد صنع ثورة في التعليم بسبب كثرة فوائده وقدرته على زيادة كفاءة وفاعلية المعلمين إذا تم استخدامه بطريقة سليمة، **فمن أدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس:** التقييم الفوري للطلاب ورصد درجاتهم؛ وذلك لمساعدتهم على تطوير أدائهم الدراسي، تقديم التغذية الراجعة للطلاب الفورية والمستمرة، توفر وكلاء افتراضيين لمساعدة المتعلمين، وإفادتهم بالإجابات الصحيحة، المساعدة في جودة التعلم، وذلك بتحديد الصعوبات الموجودة لدى المتعلم من خلال التدريبات والاختبارات، الأمر الذي يوجه المعلمين إلى شرح أجزاء محددة من المنهج والتركيز عليها بصورة أكبر. **هناك العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تستخدم في التعليم،** فمنها ما يستخدم في **البحث** مثل: Poe, Tutor AI, ChatGPT، ومنها ما يستخدم في **صناعة المحتوى التعليمي** مثل: Narakeet, Mindsmith، ومنها ما يستخدم في **كتابة المقالات والأبحاث** مثل: Copy AI، ومنها ما يستخدم في **إنشاء الاختبارات** مثل: Quiz Gecko.

ثانياً: استراتيجيات التقويم

تتعدد أدوات وأساليب التقويم بتعدد الأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها، ولأن التقويم عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية لذا فإنه من الضروري استعمال أساليب متنوعة لمقابلة هذه الجوانب , وتمثل الامتحانات أهم أساليب تقويم المجال المعرفي وأكثرها شهرة وشيوعاً, وتشمل الاختبارات الكتابية – الاختبارات الشفهية

1. **الاختبارات الكتابية:** وتصنف إلى أربع أنواع هي: الاختبارات حسب الوظيفة وتتمثل في (اختبارات الذكاء , التحصيل , الاستعداد , شخصية , الميول, القيم والاتجاهات, والاختبارات حسب الأداء) **نمط الإجابة**) : وتشمل (الاختبارات من نمط الإجابة المصاغة - الاختبارات من نمط الإجابة المختارة), والاختبارات حسب الإجراء, وتشمل الاختبارات الفردية أو الجماعية, وأخيراً الاختبارات حسب المرجع, وتشمل (اختبارات معيارية المرجع , واختبارات محكية المرجع), وسوف يتم التركيز على النمط الثاني وهو: والاختبارات حسب الأداء (نمط الإجابة) : وتشمل (الاختبارات من نمط الإجابة المصاغة - الاختبارات من نمط الإجابة المختارة).

أولاً: الاختبارات من نمط الإجابة المصاغة, وتشمل: أسئلة الإكمال (وهي جملة غير مكتملة المعنى , ويطلب إلى الطالب أن يكملها بوضع الكلمة المناسبة , أو شبه الجملة أو الرمز), وأسئلة الاختبارات المقالية المقيدة (هي نوع من الاختبارات يضع قيوداً على الإجابة المطلوبة ولا يسمح فيها بالإجابات المطولة), وأسئلة الاختبارات المقالية الحرة (وهي نوع من الأسئلة المقالية يعطي للطالب مزيد من الحرية في إعطاء الإجابة فلا يقيد بعدد الأسطر أو عدد الصفحات مما يسمح له بترتيب أفكاره بحرية أكبر).

ثانياً : الاختبارات من نمط الإجابة المختارة (الانتقائية): وتتمثل أنواعها في: أسئلة الصواب والخطأ (تتكون من مجموعة من العبارات, ويطلب من المتعلم فيها أن يقرأ كل عبارة جيداً, ويضع أمامها علامة (√) إذا كانت العبارة صحيحة, وعلامة (x) إذا كانت العبارة غير صحيحة), وأسئلة المزاجية (وهي أسئلة تتكون من قائمتين (أ- ب) في عامودين متقابلين بينهما علاقة ما أحدها

تعرف بقائمة المقدمات أو القضايا والأخرى تعرف بقائمة الإجابات وغالباً ما يكون عدد فقرات قائمة الإجابات أكبر من عدد فقرات قائمة المقدمات)، وأسئلة الاختيار من متعدد (وتتألف من جزأين : المقدمة أو المتن الذي يطرح المطلوب من السؤال ، ثم قائمة الإجابات ، أو البدائل الممكنة للإجابة)، وأسئلة إعادة الترتيب (نوع من الأسئلة يعطى المتعلم فيها عدداً من الكلمات أو المصطلحات أو الأحداث أو التواريخ ويطلب منه ترتيبها وفق نظام معين).

2. **الاختبارات الشفوية:** وهي اختبارات غير مكتوبة يقدم للمشاركين في صورة أسئلة لفظية شفوية ويطلب منهم الإجابة عليها شفويًا، أي دون كتابة، وتكمن مميزاتها في: التعرف المباشر على قدرة الطالب في التعبير عن نفسه، وتلقيه تغذية راجعة فورية، والتعرف على بعض خصائص شخصية الطالب مثل (التعبير عن آرائه، احترام الآخرين، تحكمه في سلوكه في مواقف معينة)، ومن عيوبها: تأثر الدرجة بذاتية المعلم، وتأثر تقدير الدرجة بالعوامل الشخصية للطالب مثل الخجل والخوف وضعف اللغة، وعدم قدرتها على قياس جميع قدرات الطالب.

← وتمثل استراتيجيات تقويم الطلاب في:

1. **التقويم المعتمد على الأداء:** ويعني: قيام المتعلم بتوضيح تعلمه ، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية ، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية ، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات ، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها، ومن أبرز خصائص هذه الاستراتيجية: تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة أو يحاكيها، إلى أنه تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج، ويتيح للمتعلم دوراً إيجابياً وفعالاً في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها ، ويمكنه من من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع، مع إتاحة الفرصة للمعلم للاشتراك مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير، و تشجع المتعلم على الوصول الى مستوى عالٍ من الجودة ، واعطاؤه مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج ، والبراهين لتبريرها منطقياً وعملياً .

2. **الاختبارات التحصيلية:** وهي طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات ، في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً ، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى

المادة الدراسية، وتتمثل أهميتها في: التعرف على مواطن القوة والضعف لدى الطلبة، وقياس تحصيلهم ومدى تقدمهم واثارة دافعيتهم للتعلم، وتقييم كلاً من: طرائق التدريس، والمناهج الدراسية، ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة، والبرنامج التعليمي، تزويد الطالب وولي الأمر وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى تحصيل الطلبة، وتتمثل مجالات التقييم في مجالين رئيسيين هما (مجال المعرفة والفهم، ومجال العمليات العقلية العليا).

3. **الملاحظة:** وهي عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم ؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه ، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه و اخلاقياته وطريقة تفكيره، وتتمثل أنواعها في: (الملاحظة البسيطة: ملاحظة السلوكات كما تحدث تلقائياً في المواقف الحقيقية، والملاحظة المنظمة: الملاحظة المخطط لها مسبقاً والمضبوطة ضبطاً دقيقاً).

4. **التقويم الذاتي:** ويقصد به: تقويم المتعلم لنفسه ، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم، وتتمثل أبرز مميزاته في: اعتباره وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلي تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح، إضافة إلى جعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطاءه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأييب أو التهكم.

5. **تقويم الأقران:** يتضمن قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه؛ إذ يمكن لطلابيين مثلاً أن يتبادلا المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة، أو دقة، أو ملائمة عمل الآخر.

6. **ملف إنجاز الطالب،** ويسهم في: تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي ومهارات التنظيم والاستقلال الذاتي لدى الطلاب، ودمجهم في في تقويم تقدمهم في عملية التعلم، وتشجيع الطلاب على الطلاب عمليات التأمل فيما يقومون به من أعمال.

عميد الكلية

أ.د/ محمد حسنين عبده العجمي